Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(كما في الأجناس البلاغية) بل تنفذ إلى الطبقات العميقة للكلمة وتجعل اللغة ذاتها والرؤية اللغوية (الشكلَ الداخليَّ للكلمة) حواريتين ، وحيث ينشأ حوار الأصوات تلقائيا من الحوار الاجتماعي بين « اللغات» ، وحيث يأخذ قول الآخر يتردّد وكأنه لغة اجتماعية غريبة ، وحيث يتحوّل توجه الكلمة وسط أقوال الآخرين إلى توجّه وسط لغات غريبة اجتماعيّا في نطاق اللغة القومية الواحدة .

ان الحوارية الطبيعية للكلمة لا تستخدم فنيافي الأجناس الشعرية بالمعنى الضيق . الكلمة هنا تكتفي بذاتها ولا تفترض أقوالا أخرى خارج حدودها . والأسلوب الشعري مقطوع الصلة اصطناعاً بأي تفاعل مع كلمة الآخر ، بأي تطلّع إلى كلمة الآخر .

كما هو غريب على الأسلوب الشعري وبنفس القدر أيضاً أي تطلّع إلى لغات الآخرين ، إلى امكانية وجود مفردات أخرى ودلالية أخرى وأشكال نحوية أخرى الخ وإلى وجود وجهات نظر لغوية أخرى . وعليه فغريب على الأسلوب الشعري الإحساس بمحدودية لغته وتاريخيتها ومشروطيتها وخصوصيتها الاجتماعية ، ولهذا فغريب عليه أيضاً الموقف النقدي ، المتحفّظ من لغته بوصفها إحدى لغات التنوع الكلامي الكثيرة وما يرتبط بهذا الموقف من تمنّعه عن تسليم ذاته كلها ومعناه كله لهذه اللغة .

وبطبيعة الحال لم يكن ممكنا لأي شاعر وُجد تاريخيا بوصفه إنسانا يحيط به تنوّع كلامي ولغوي حيّ ان يكون هذا الإحساس بلغته وهذا الموقف منها غريبين (بقدر أو بآخر) عليه ؛ لكنه لم يكن ممكنا لهذا الإحساس وهذا الموقف أن **يجدا لهما مكانا في الأسلوب الشعري لعمله**